

Distr.: General
26 December 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الرابعة والسبعون

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والسبعون

البندان ٣٢ و ٣٧ من جدول الأعمال

النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان

جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على

السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان

رسالة مؤرخة ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أحيل إليكم طيه المذكرة المعنونة "موقف جمهورية أذربيجان فيما يتعلق بالتسوية السلمية للنزاع في منطقة ناغورني - كاراباخ وحوها في جمهورية أذربيجان" (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين ٣٢ و ٣٧ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يشار علييف

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

مذكرة

موقف جمهورية أذربيجان فيما يتعلق بالتسوية السلمية للنزاع في منطقة ناغورني - كاراباخ وحولها في جمهورية أذربيجان

لا تزال جمهورية أذربيجان ملتزمة بحل النزاع بالوسائل السياسية في إطار مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وترد الأطر القانونية والسياسية لتسوية النزاع في قرارات مجلس الأمن ٨٢٢ (١٩٩٣) و ٨٥٣ (١٩٩٣) و ٨٧٤ (١٩٩٣) و ٨٨٤ (١٩٩٣)، وفي الوثائق والقرارات ذات الصلة الصادرة عن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

ولا يمكن تسوية النزاع إلا على أساس قواعد ومبادئ القانون الدولي، على النحو المنصوص عليه في وثيقة هلسنكي الختامية، في ظل الاحترام التام لسيادة جمهورية أذربيجان وسلامتها الإقليمية ضمن حدودها المعترف بها دولياً.

وتلتزم أذربيجان بالنهج التدريجي في تسوية النزاع، الذي يقوم على قرارات مجلس الأمن وقرارات منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ولا سيما قرار مؤتمر قمة بودابست لعام ١٩٩٤.

وتتمثل الخطوة الأولى في إزالة الآثار الرئيسية للنزاع، مما يكفل الانسحاب الفوري والكامل وغير المشروط للقوات المسلحة الأرمنية من منطقة ناغورني - كاراباخ وسائر الأراضي الأذربيجانية المحتلة، وتعقب ذلك عودة السكان الأذربيجانيين المشردين قسراً إلى ديارهم وممتلكاتهم في هذه الأراضي بأمان وكرامة، وفتح جميع الاتصالات في المنطقة للاستخدام المتبادل، وإعادة تأهيل هذه الأراضي وتنميتها اقتصادياً.

وتتمثل المرحلة التالية من عملية التسوية في صياغة وتحديد وضع الحكم الذاتي لسكان منطقة ناغورني - كاراباخ داخل أذربيجان، وفقاً لدستور أذربيجان وتشريعاتها. ويكفل هذا الوضع التعايش السلمي بين الطائفتين الأرمنية والأذربيجانية في المنطقة ويكفل تمتع الجميع تمتعاً كاملاً بحقوق الإنسان والحريات الأساسية على قدم المساواة ودون تمييز.

ويحدد هذا الوضع في ظروف سلمية من خلال عملية شرعية يشارك فيها مشاركة مباشرة وكاملة وعلى قدم المساواة سكان منطقة ناغورني - كاراباخ التابعة لأذربيجان، أي الطائفتان الأرمنية والأذربيجانية، ويتفاعلهم مع حكومة أذربيجان حصرياً في إطار عملية قانونية وديمقراطية.

ولا تنظر أذربيجان في أي حل سياسي للنزاع خارج هذا الإطار وتشارك في عملية التسوية على أساس هذا الفهم.

وستهيئ التسوية السياسية للنزاع الظروف المؤاتية للتنمية الاقتصادية الشاملة والتعاون الذي يعود بالنفع على الطرفين.